الزنج حتى انتهى الى مدينة خانقو (كانتون) جنوب الصين ومنها قصد خمدان لمقابلة الامبراطور الصيني His Tsang الذي اكرمه واحسن ضيافته وتحدث معه في امور الدين والسياسة.

لم يسجل ابن وهب رحلته وانما تحدث عنها ونقل هذا الحديث ابو زيد السيرافي، وهناك من يرى ان المسعودي التقى السيرافي سنة ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م واخذ عنه رواية ابن وهب وهو ما يفسر التشابه الوارد بينهما[١].

٥ ـ رحلة اليعقوبي(٢٧٨ هـ / ٨٨٠م

دونها اليعقوبي في «كتابه البلدان» والرحلة زاخرة بالملاحظة والتجربة، خالية الى حد ما من الاساطير التي تشوه الحقائق، بدأ اليعقوبي رحلته من العراق وزار بلاد الشام وفلسطين والمغرب وارمينيا وايران والهند ، ومن خلال هذه السياحة دون معلومات البلدان التي زارها بنفسه[٢].

٦ ـ رحلة ابن فضلان (٣٠٩هـ / ٩٢١م)

هو احمد بن فضلان بن العباس بن راشد كان مولى لمحمد بن سلمان الذي افلح في ايقاع الهزيمة بالدولة الطولونية واعادة مصر الى حضيرة الخلافة سنة ٢٩٢ هـ / ٩٠٤ م وابن فضلان هذا ذهب الى ملك البلغار في بعثة ارسلها له الخليفة العباسي المقتدر بالله، ذلك ان ملك البغار كان قد اعتنق الاسلام وطلب من الخليفة ان يرسل له من يعلمه الاسلام ويعرفه بشرائعه واحكامه فاستجاب لذلك الخليفة فارسل البعثة من بغداد ، وكان من رجالها ابن فضلان ليقوم بوظيفة رجل الدين. بدأت السفرة في الصيف ٣٠٩ هـ / ٩٢١ م وقضت في الطريق ما يقرب من احد عشر شهرا وسلكت طريقا من بغداد الى بخارى فخوارزم الى بلاد البلغار وهي الى

---

١ ـ الرحالة المسلمون في القرون الوسطى ، زكي محمد ص ، ص ٢٠

٢ ـ ادب الرحلات عند العرب ... ص ٤٦